

الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية

جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون،

بعد أن نظرت في التقرير بشأن الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية؛^١

وإذ تؤكد مجدداً القرار جص ٦٦ع-١٠ (٢٠١٣) بشأن متابعة الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها؛ والقرار جص ٦٨ع-٧ (٢٠١٥) بشأن خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛ والقرار جص ٦٩ع-٢ (٢٠١٦) بشأن الالتزام بتنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق؛ والقرار جص ٦٩ع-٢٥ (٢٠١٦) بشأن معالجة النقص العالمي في الأدوية واللقاحات وأمومية أدوية الأطفال ونجاعتها؛ وبيان أديس أبابا لعام ٢٠١٥ الصادر عن الاتحاد الأفريقي بشأن استئصال أمراض القلب الروماتيزمية في أفريقيا؛^٢

وإذ تلاحظ مع القلق أن أمراض القلب الروماتيزمية هي سبب كبير ويمكن الوقاية منه للمرضى والوفيات بين صفوف الناس في أقاليم المنظمة جميعها، وهي أمراض يُعرف عنها وإن لم تكتمل بياناتها، أنها تؤثر على ٣٣ مليون فرد على الأقل وتتسبب في أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ وفاة سنوياً، وخصوصاً فيما بين الفئات المُستضعفة والمُهْمَشة، ومنها الأطفال والمراهقون والحوامل والفقراء والسكان الأصليين؛^٣

وإذ تسلّم بأن أمراض القلب الروماتيزمية حالة صحية يمكن الوقاية منها تتجم عن الحمى الروماتيزمية الحادة، وهي من العقابيل الثانوية المترتبة على التهاب البلعوم العقدي الانحلالي بيتا من الفئة "ألف"، وأن الإبحار في الكشف عن هذا الشكل من التهاب البلعوم وتشخيصه، وعن الحمى الروماتيزمية الحادة وأمراض القلب الروماتيزمية، بالاقتران مع توفير العلاج الرصين بالمضادات الحيوية لالتهاب البلعوم العقدي الانحلالي بيتا من الفئة "ألف" ووقاية من يُصابون بالحمى الروماتيزمية الحادة بالمضادات الحيوية المناسبة، هي أمور يمكن أن تقلل بشكل كبير معدلات المرض والوفيات بطريقة عالية المردودية؛

١ الوثيقة ج ٧١/٢٥.

٢ مُتاح على الرابط الإلكتروني التالي:

http://www.pascar.org/uploads/files/ADDIS_ABABA_COMMUNIQUE%20ON_ERADICATION_OF_RHEUMATIC_HEART_DISEASE_IN_AFRICA_-_Submission1.pdf

تم الاطلاع في ٣٠ أيار/ مايو ٢٠١٧.

٣ الدراسة الخاصة بعبء المرض العالمي لعام ٢٠١٠.

وإذ يساورها القلق إزاء عدم إتاحة سبل ماثوقة للحصول على الأدوية الأساسية اللازمة للوقاية من التهاب البلعوم العقدي الانحلالي بيتا من الفئة "ألف" والحمى الروماتيزمية الحادة وأمراض القلب الروماتيزمية وعلاجها؛

وإذ تشير إلى أن المبادرات العالمية قادرة على أن تؤدي الدور الذي تمس الحاجة إليه في مجال القيادة والتوعية وتوليد الزخم اللازم "للتغلب" على أمراض القلب الروماتيزمية، على نحو ما يوضحه برنامج المنظمة العالمي بشأن الوقاية من أمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها (١٩٨٤-٢٠٠٢)؛

وإذ تسلّم بأن أمراض القلب الروماتيزمية هي من أمراض الفقر التي يمكن الوقاية منها، ولذلك فإن السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لإنهاء الفقر وتحقيق التغطية الصحية الشاملة أمر بالغ الأهمية، وأن تدليل العقبات التي تعترض سبيل الوقاية من تلك الأمراض ومكافحتها بفعالية أمر يتسق مع دستور المنظمة ومجالات العمل ذات الأولوية،

١- تحث الدول الأعضاء^١ على ما يلي:

(١) أن تسرع وتيرة الجهود التي تبذلها عدّة قطاعات من أجل الحد من الفقر وتحسين المعايير الاجتماعية والاقتصادية بكل الوسائل، ومعالجة المحددات الجذرية المعروفة لأمراض القلب الروماتيزمية، بما فيها رداءة السكن واكتظاظه وتدني مستوى إتاحة الرعاية؛

(٢) أن تجري تقييماً لعبء أمراض القلب الروماتيزمية، وأن تقوم في حالة البلدان الموطونة بتلك الأمراض بتنفيذ برنامج لمكافحة أمراض القلب الروماتيزمية وتوفير الموارد اللازمة لذلك البرنامج وفقاً لسياقات تلك البلدان الوطنية وأولوياتها، بحيث يعزز البرنامج العمل المتعدّد القطاعات المنصب على الوقاية من تلك الأمراض وتحسين ترصدها وجمع البيانات الجيدة النوعية عنها وتحليلها تسهيلاً لمتابعتها كما ينبغي، وإسهاماً في فهم عبئها العالمي على نطاق أوسع؛

(٣) أن تحسّن إتاحة الرعاية الصحية الأولية، بوسائل منها الاستثمار في المجتمعات المحلية والقوى العاملة المدربة على تقديم الرعاية الصحية الأولية في ميدان الوقاية من التهاب البلعوم العقدي الانحلالي بيتا من الفئة "ألف" والحمى الروماتيزمية الحادة وأمراض القلب الروماتيزمية وما يُحتمل أن يقترن بها من مضاعفات، وتشخيصها وتبويرها علاجياً تديراً مُسنداً بالبيّنات، جنباً إلى جنب مع تحسين فهم الوقاية من أمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها فيما بين فئات السكان المعرضة لخطر الإصابة بها؛

(٤) أن تكفل إتاحة التكنولوجيات المخترية والأدوية الأساسية في الوقت المناسب وبتكلفة معقولة وعلى نحو موثوق وعالي المردودية لأغراض تشخيص الحمى الروماتيزمية الحادة وأمراض القلب الروماتيزمية والوقاية منها وعلاجها؛

(٥) أن توثق عرى التعاون على الصعيدين الوطني والدولي في مجال التصدي لأمراض القلب الروماتيزمية، بوسائل منها وضع تدابير عالمية ووطنية للحد من عبء المرض، والاستفادة من المنهجيات المتعلقة بأفضل الممارسات وتقاسمها لأغراض الوقاية من الأمراض ومكافحتها، وإنشاء شبكات وطنية وإقليمية معنية بتشخيص تلك الأمراض وعلاجها على نحو متخصص، عند اللزوم؛

١ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

٢- تدعو أصحاب المصلحة الدوليين المعنيين، مثل المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، حسب الاقتضاء، إلى المساعدة على المضي قدماً بالجهود العالمية للوقاية من أمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها والتعاون من أجل ما يلي:

(١) وضع المصابين بأمراض القلب الروماتيزمية في صلب برنامج الوقاية من المرض ومكافحته، والاستمرار في الدعوة نيابة عن المجموعات المعرضة لخطر الإصابة بأمراض القلب الروماتيزمية أو المتأثرة به؛

(٢) إبراز أهمية أمراض القلب الروماتيزمية وغيرها من الأمراض غير السارية التي تصيب الأطفال والمراهقين في البرنامج العالمي، وذلك بهدف تعزيز النظم الصحية في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، والقضاء على الفقر، والتصدي لأوجه التفاوت في مجال الصحة؛

(٣) تسهيل الحصول على الأدوية والتكنولوجيات الموجودة والجديدة والعالية المردودية، في الوقت المناسب وبتكلفة معقولة وعلى نحو موثوق، للوقاية من أمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها من خلال دعم البحث والتطوير، بما في ذلك تكوين فهم أفضل لمسببات ووبائيات الحمى الروماتيزمية الحادة وأمراض القلب الروماتيزمية، ومن خلال إتاحة الموارد للعموم؛

٣- **تطلب من المدير العام ما يلي:**

(١) إعادة تنشيط المشاركة في الجهود العالمية للوقاية من أمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها، وقيادة تلك الجهود وتنسيقها، وضمان الموارد الكافية، مع النظر في أمراض القلب الروماتيزمية على نطاق واسع يشمل مجالات العمل المعنية لمنظمة الصحة العالمية ويتجاوز برنامج الأمراض غير السارية؛

(٢) دعم الدول الأعضاء في تحديد عبء أمراض القلب الروماتيزمية، وعند الاقتضاء، في وضع وتنفيذ برامج أمراض القلب الروماتيزمية وتعزيز النظم الصحية من أجل تحسين ترصد المرض، وزيادة توافر القوى العاملة المجتمعية والقوى العاملة في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتعزيز تدريبها، وضمان فرص سانحة للحصول على أدوات الوقاية والتشخيص والعلاج بأسعار ميسورة؛

(٣) تعزيز الشراكات الدولية لتعبئة الموارد، وتبادل أفضل المنهجيات، وتطوير برنامج للبحث والتطوير الاستراتيجي ودعمه، وتسهيل الحصول على الأدوية والتكنولوجيات الموجودة والجديدة؛

(٤) تقييم حجم وطبيعة مشكلة أمراض القلب الروماتيزمية والإبلاغ عن ذلك وفقاً للإجراءات المتفق عليها، ورصد الجهود المبذولة من أجل الوقاية من أمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها؛

(٥) تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين.

الجلسة العامة السابعة، ٢٦ أيار/ مايو ٢٠١٨

ج٧١/ المحاضر الحرفية/٧

= = =